

تفسير البحر المحيط

@ 130 \$ 1 (سورة الذاريات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا * فَالْحَامِلَاتِ وَرَقًا * فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا *
* فَالْمُتَقَسِّمَاتِ أَمْرًا * إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ * وَإِنَّ الدَّارِينَ
لَوَاقِعٌ * وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ * إِنَّمَا لَكُمْ لَافِي قَوْلٍ مِّثْلُ حَلِيفٍ *
يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفْكُ * قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ * يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
يُفْتَنُونَ * ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ *
إِنَّ الْمُتَقِّينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * ءَاخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ *
إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُخْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ السَّيِّئِينَ مَا
يَهْجَعُونَ * وَبِالْآسَافِ سَوَّارٍ هُمْ يَسْتَعْجِلُونَ * وَفِعْأَمُ وَالْهِمَّ حَقٌّ *
لِّلَّسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ * وَفِي الْآسِ رُضْءَايَاتٍ لِّلْمُوقِنِينَ *
وَفِعْأَمُ نَفْسُكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ * وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ *
* فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْآسِ رُضْءُ إِنَّمَا لَكُمْ لَحَقٌّ * مِّثْلُ مَا أَنْزَلَكُمْ * تَنْطِقُونَ *
* هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ *
فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ
بِعَجَلٍ سَمِينَ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ * قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * فَأَوْجَسَ
مِنْهُمْ خِيفَةً * قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ * بَغْضًا لِّمَنِ الْوَيْلُ * فَأَقْبَلَتْ
أَمْرًا تَهُ فِي صَرْوَةٍ فَصَكَّاتٌ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ * قَالُوا
كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ * قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ *
أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ * قَالُوا إِنَّنَا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ *
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حَارَّةً مِّنْ طِينٍ * مِّسْوَمَةً * عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ * فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَمَا
وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ * وَتَرَكَنَا فِيهَا آيَةً
لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْآلِيمَ * وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ * فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ
مَجْنُونٌ * فَأَخَذْنَا نَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ * وَهُوَ مُلِيمٌ *

وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ
أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ * وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ
تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ * فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ * فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا
مُنْتَصِرِينَ * وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِِنَّهُمْ